

29) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى التنازع في العمل عاملان اقتضيا في اسم العمل - 00:00:00

قبل فالواحد منهما العمل ثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اثره. ذا اسرى بفتح الهمزة قال في الحاشية عندكم محي الدين اثره قال وهو بضم الهمزة يعني بعضهم ظبطه بضم الهمزة وبعضهم ظبطه بفتح الهمزة كما سيشير اليه بعد قليل -

00:00:22

يقول والمراد به ذا قوة واختار عكسا غيرهم غير اهل البصرة من هم اهل الكوفة. ثم وصف اهل الكوفة بانهم ذو اسرة او ذو اسرة الاسرة لها معنى والاسرة لها معنى - 00:00:49

اما بالضم اسرة قال ذا قوة اه واصله بضم الهمزة الدرع الحصينة او قوم الرجل ورهطه الاقربون. وهذا الذي نستعمله نحن الان في لغتنا المعاصرة. اسرة الرجل هم قومه ورهطه الاقربون - 00:01:05

تمام يعني زوجته اولاده هذه اسرته. ويجوز فتح الهمزة واختار عكسا غيرهم ذا اسرى اسرة الاسرى هم الجماعة القوية الجماعة القوية وهذا الكلام يعني موجود في القاموس المحيط وغيره الاسرة بضم الهمزة الدرع الحصينة. واسرة الرجل رهطه الادنون. ادنون وظبطه - 00:01:24

المعرب بالفتح وفسره بالجماعة القوية. هذا كلام الخصري. الان نعود الى ابن عقيل يقول عليه رحمة الله التنازع عبارة عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد توجه عاملين تمام؟ الى معمول واحد - 00:01:51

نحو ضربت واكرمت زيدا. فتلاحظ انت الان حصل تنازع بين عاملين في معمول واحد. لماذا؟ قال فكل واحد من ضربته واكرمت يطلب زيدا يطلب منه حقا ما هو الحق الذي يريده؟ ضربت فعل متعدي من حقه ان ينصب مفعولا. اكرمت فعل متعدي من حقه ان ينصب ان ينصب مفعولا - 00:02:13

فهل نقول الان زيدا هذا مفعول به لي اكرمت ام هو مفعول به اني ظربت تمام هذا يسمى بالتنازع. تنازع تخاصم التنازع في اللغة العربية هو التجاذب. التجاذب آآ وقد وعدت في القرآن يتنازعون فيها كأسا - 00:02:39

اذا حصل تنازع بين من ومن؟ بين ضربت واكرمت. تنازع في من؟ تنازع في زيد. كلاهما يريد ان ينصب ضربت تقول هذا مفعولي انا واكرمت تقول هذا مفعولي انا فاختصم واضح - 00:03:01

وما هو الحل؟ كيف نقضي بينهما؟ سنعرف هذا ان شاء الله بعد قليل قال فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى اخره الحاشية الثالثة قال وقد يكون التنازع في ثلاثة عوامل. يعني ابن العقيل ماذا قال؟ توجه عاملين. هذا مجرد مثال - 00:03:19

لكن هل يمكن ان يتنازع اكثر من عاملين يعني مثلا ثلاثة عوامل تتنازع في عامل واحد؟ نعم ممكن نحن مثلنا لكم تنازع عاملين في مأمون واحد. طيب هل يمكن ان يحصل التنازع في اكثر من ذلك؟ نعم. تأملوا قول النبي صلى الله - 00:03:46

عليه وسلم قال تسبحون هذا عامل وتكبرون هذا عامل يطلبون مفعولا. والاول ايضا يطلبون مفعولا. وتحمدون. هذا عام يطلب مفعولا قال دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاذا تسبحون وتكبرون وتحمدون او تحمدون. هذه الثلاثة تنازعت ماذا؟ تنازعت في دبرا - 00:04:05

كله هذي الثلاثة تريد ان تعمل في دبرا. كلها تريد ان تعمل في دبرها. طبعاً دبر منصوبة على الظرفية منصوب علاء الظرفية وهو

مضاف وكلّي مضاف اليه. رواه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه. اذا الان ماذا حصل؟ تنازعت ثلاثة عوامل في معمول واحد. اذا -

[00:04:37](#)

هذا ايضا يعد من باب التنازل. اذا التنازع قد يكون في عاملين وقد يكون في اكثر من عاملين كما رأيت في الحديث الذي رواه الامام مسلم رحمه الله الحاشية الرابعة يقول قد يكون العاملان المتنازعا فاعلين - [00:05:00](#)

تمام يعني مثلا ضربته ما تصنيفه فعل اكرمت ما تصنيفه فعل. يقول لك الان في الحاشية العامل المتنازع هذا العام الذي يطلب حقه قد يكون قد يكون فاعلين وقد يكون اثنين وقد يكون متصرفين - [00:05:18](#)

وقد يكون مصدرين وقد يكون اسمي تفضيل وقد يكون صفتين مشبهتين يتنوع على اشكال وانواع واليكم الامثلة. يقول قد يكون العاملان المتنازعا فاعلين ويشترط فيهما حينئذ ان يكونا متصرفين لا يجوز ان يكون فاعلين جامدين. مثل ماذا جامد؟ مثل ليس وبئس ونعمة. هذا لا يحصل فيه تنازل لكن التنازل يكون في الفعل المتصرف من ضرب يضرب اضرب - [00:05:36](#)

يكرم اكرم. نحو قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا اتوني تريد ان تعمل في قطرة وافرغ تريد ان تعمل فيه قطرة. يعني كانه يعني اتوني تريد ان تقول اتوني قطرا - [00:06:06](#)

قطرة اذا عاملان تنازع في معمول واحد. العامل الاول هو اتوني والعامل الثاني هو افرغ. كلاهما يقول قطرا هذا لي انا. انا اريد ان اعمل فيه نشاهد في هذه الاية ان الفعل اتى يؤتي هذا فعل متطرف وافرغ يفرغ هذا فعل متصرف اذا من شروط اه من شروط

التنازع - [00:06:24](#)

يكون الفعلان متصرفين كما رأينا في الاية الكريمة. قال وقد يكونان اثنين يعني لا يشترط ان يكون العامل فعلا مثل اتى افرغ اه ضرب اكرم لا قد يكون ائمين ويشترط فيهما حينئذ ان يكونا مشبهين للفعل او مشبهين للفعل في العمل. ما هي الاشياء التي تعمل عمل فعل معروفة؟ وذلك - [00:06:45](#)

ان يكون مثلا ايش اسمي فاعلين شباب نحن نعرف ان اسم الفاعل ان يكون اسمي فاعلين. انا ممكن قلت فاعلين سبق اللسان. اسمي فاعلين يعني اسم الفاعل يعمل عمل فعله. هل يمكن ان يحصل تنازع - [00:07:11](#)

استن فاعل واسم فاعل؟ الجواب نعم ممكن ان يحصل تنازع بين اسم فاعل واسم فاعل كلاهما يتنازعا في معمول واحد. اسمع قول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته مغيثا هذا اسم الفاعل الاول اغاث يغيث فهو مغيث - [00:07:41](#)

مغنيا هذا في الفاعل الثاني من اغنى يغني فهو مغن. تمام؟ مغيثا هذا اسم فاعل يريد مفعولا مغيثا من اذا يريد مفعولا به. مغنيا مغنيا من؟ يريد مفعولا به. اذا كلاهما تنازعا في كلمة من؟ كل واحد منهما - [00:08:02](#)

يريده ان يكون مفعولا له واضح شباب ما هو الحل؟ سنعرف ما هو الحل ان شاء الله. وطبعا الذي درس معنا شرح الشذور وشرح قطر يعرف الجواب طيب فمن اسم موصول تنازعه كل من مغيث ومغن - [00:08:22](#)

تمام كل واحد منهما يقول هذا لي انا هذا لي انا. طيب الصورة التي بعدها قال او بان يكون اسمي مفعول. يعني الاول الاسم مفعول والثاني ايضا اسم مفعول. كل واحد منهم يقول انا اريد ايش؟ اريد نائب فاعل. لان معروف ان اسم المفعول يعمل عمل فعله -

[00:08:40](#)

طيب مضروب ما هو فعله؟ فعله ضرب. طيب ظرب ماذا يبحث يبحث عن نائب فاعل. فذلك مضروب يبحث عن نائب فاعل. يعمل عمل فعلي. تمام؟ اه كقول كثير عزة يقول قطي كل - [00:09:00](#)

كل ذي دين قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة من طول معنا غريمها. وعزة من طول على وزني مفعول هذا اسم مفعول. تمام؟ عزته ممطول معن معن هذا اسم مفعول اخر - [00:09:15](#)

كل واحد من هذين من منطول ومعن كل واحد منهما يريد ان يأخذ من؟ يأخذ كلمة غريمها. فمن طول يقول غريمها لي انا ومعنا يقول لا. غريمها نائب فاعل لي انا. فاخصما وتنازعا. لذلك يسمى هذا بباب التنازع. الصورة التي بعدها او - [00:09:35](#)

وان يكونا مصدرين كقولك عجبت من حبك وتقديرك زيدا. عجبت فعل فاعل من حبك جر مجرور ومضاف كاف مضاف اليه من

اضافة المصدر الى ايش؟ من اضافة المصدر الى فاعله. تمام؟ وتقديره هذا اه معطوف على المجرور ومعطوف على المجرور

المجرور؟ زي - [00:09:57](#)

اذا هذا مفعول به للمصدر. طيب مفعول به لاي المصدر؟ لان انت عندك مصدران. عندك حب وعندك تقدير فالحب هذا المصدر يقول

زيذا هذا مفعول لي مفعول به لي انا - [00:10:19](#)

وتقدير مصدر يقول لا. هذا مفعول به لي انا وتنازع واضح يا شباب الصورة التي بعدها او بان يكون اسمي تفضيل كقولك زيد اضبط

الناس واجمعهم للعلم. فالآن اه اجمع كلمة للعلم للعلمي هذا جاء مجرور - [00:10:33](#)

متعلق باضبط ام متعلق باجمع كلاهما يقول هذا متعلق بي انا فحصل التنازع والاختصاص او بان يكونا صفتين مصحف مشبهتين. نحو

قولك زيد حذر وكريم ابوه فالان ابوه فاعل لحذر ام فاعل لكريم حصل تنازع حذر يقول هذا فاعلي انا وكريم يقول لا هذا فاعلي انا

لان - [00:10:57](#)

هذي صفة مشبهة من من حذر يحذر فهو حذر وكريم من كرمه يكرم فهو كريم. هذان صفتان مشبهتان والصفة المشبهة كما هو معلوم

ترفع الفاعل الصورة التي بعدها قال او بان يكون مختلفين. يعني تلاحظون في كل السور التي تقدمت يتحدان في الجنس. يعني

الاول اسم فاعل الثاني - [00:11:24](#)

الاول فعل الثاني فعل. الاول صفة مشبهة. الثاني صفة مشبهة. الاول مصدر. الثاني مصدر وهكذا صح الان يقول لك لا احيانا حتى

يختلفان عادي لا يطر بيبقى من باب التنازع. مثل ان يكون الاول فعلا والثاني اسم فعل - [00:11:47](#)

قال فمثال الفعل واسم واسم الفعل قوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابية ها اومو اقرؤوا كتابي هاؤم اسم فعل. اسم فعل امر تمام؟ اقرؤوا

فعل امر. اذا اختلف هذا اسم فعل - [00:12:05](#)

والثاني فعل امر. كلاهما يقول كتابية مفعولي انا فهاؤم يقول كتابي مفعول به لي انا واقرؤوا يقول هذا هذا لي انا. هذا مفعول لي انا

وكأنه قال هاء اموا كتابي واقرؤوا كتابي. كل واحد منهم يقول هذا لي - [00:12:24](#)

طيب فما هو الحل؟ سأنحرف ان شاء الله. اه هم اتفقوا على جواز اعمال اي العاملين شئتم. سنعرف هذا ان شاء الله قال ومثال الفعل

والمصدر يعني احدهما فعل ولا اخر مصدر. قول الشاعر لقد علمت اولى المغيرة - [00:12:45](#)

لقد علمت اولى المغيرة انني لقيت فلم انكل عن الضرب مسمعا نعم فقله مسمعا هذا اسم رجل تمام هذا هو المفعول او المعمول الذي

حصل فيه تنازع. اثنان يريدانه وقد تنازعه من حيث العمل كل من - [00:13:00](#)

لقيت والضرب. لقيت ما تصنيفه فعل. هذا الفعل يبحث عن ماذا؟ يبحث عن مفعول. اذا لقيت ماذا يقول؟ يقول مسمع هذا هذا مفعول

لي انا مفعولي انا واما الضرب فهو مصدر والمصدر ايضا يعمل عمل فعله فهو يقول مسمعة هذا مفعول لي انا - [00:13:21](#)

واضح؟ ومنه تعلم ومنه تعلم انه لا تنازع بين حرفين. من خلال ما شرحناه لك الان كل ما تقدم هل حصل تنازع بين حرف وحرف؟ لا

لكن بين فعل وفعل موجود - [00:13:42](#)

بين اسم واسم موجود بين اسم وفعل موجود طيبين حرف وحرف هل مثلت لك؟ لا. معناها لا يوجد طيب ولا بين فعلين جامدين.

يعني لا يوجد التنازع بين فعل جامد وفعل جامد. مثل بنس وبئس نعمة ونعمة. طيب - [00:13:57](#)

ولا بين اسمين غير عاملين. يعني مثلا يأتيك اسم جامد مثل رجل او امرأة او غلام. هذي اسمها جامدة لا تعمل عمل ليست ليست من

فاعل ولا صفة مشبهة ولا فعل تفضيل الى اخره - [00:14:16](#)

اذا لا يقع بين هذين تنازع ولا بين فعل متصرف واخر جامد. يعني لا يقع التنازع بين فعل المتصرف مثل ضرب واخر جامد مثل نعمة

او فعل متصرف واسم غير عامل. نعم. هذا كله لا يقع فيه التنازل. ويشترط في العاملين سوى ما فصلنا - [00:14:30](#)

شرط ثان وهو ان هو ان يكون بينهما ارتباط ان يكون بينهما ارتباط مثل ما رأيتم هاؤم اقرؤوا كتابي الترابط بينهما واضح. لكن هل

يجوز ان اقول مثلا قام قعد اخوك - [00:14:53](#)

قام قعد اخوك هذا لا يجوز لماذا؟ ان لا ارتباط بين الفعلين لا ارتباط يحصل الارتباط؟ يحصل الارتباط بواحد من

ثلاثة امور. اما ان بالعطف. طيب اه او ان يكون اولهما عاملا في الثاني او ان يكون جوابا للاول. هذه ثلاث صور ذكرها في الحاشية عندكم. اقرؤوها مع امثلتها بهدوء - [00:15:09](#)

طويلة اقرؤوها وحدكم تأخرنا على ابن عقيل دعونا نرجع الى ابن عقيل قال وهذا نعم التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب - [00:15:37](#)

اه اين كنا؟ طيب. اه وهذا معنى قوله ان عاملان الى اخره. طيب نقلب قال وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول لو لاحظتم في كل الامثلة التي ذكرناها شباب - [00:16:01](#)

اين وجدنا العاملين؟ طبيعي العامل يتقدم على المعمول هذا هو الاصل فلاحظوا مثلا قوله تعالى هاء مقرأوا كتابية هاء عامل. اقرؤوا عامل ثان كتابية هذا هو المعمول. من تقدم؟ تقدم العاملة - [00:16:20](#)

ثم يأتي المعمول هذا هو طبيعة باب التنازل وقوله قبل معناه ان العاملان ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا. ومقتضاه انه لو تأخر العاملان لم تكن المسألة من باب التنازل. خلاص؟ - [00:16:35](#)

طهر كلام المصنف انه لو تأخر العاملان يعني لو جئنا اولا المعمول ثم جئنا بعاملين يعني مثلا ايش؟ آ زيدا ضربت واكرمت وهل هذا من باب التنازع؟ يقول لا هذا ليس من باب التنازع. وقوله فللواحد منهما العمل - [00:16:53](#)

هذا بيان للحل والطريقة التي نحل بها النزاع ما هو الحل؟ نقول العمل لواحد لا يمكن لا يمكن للإثنين ان يعملوا الحق واحد لا يتعدد وكذلك العمل واحد لا يتعدد فهذا المفعول له فاعل واحد - [00:17:12](#)

طيب ولابد ان ان يعمل واحد منهما معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل ويعمل في ضميره. كما سيذكره. اذا عندك الان انت عاملا. ضربت واكرمت زيدا - [00:17:42](#)

نقول واحد منهما فقط هو العامل في زيد والآخر يهمل ثم كيف نرظيه؟ هو سيقول طيب يعني انتم لم تنصفوني انتم اعطيتم العامل الثاني قلتم له هذا مفعوله. طيب انا اين مفعولي؟ نقول نعطيك ضميرا لتعمل فيه. كما سترون ان شاء الله في الامثلة. تمام -

[00:18:01](#)

ولا خلاف بين المصريين والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر. ولكن اختلفوا في الاولى منه واضح يعني لا خلاف بين النحاة انك لك ان تعمل الاول ولك ان تعمل الثاني. لكن اختلفوا ايها احسن؟ ايها افضل؟ ايها اولى - [00:18:23](#)

فذهب البصريون الى ان الثاني يعني العامل الثاني اولى به اي اولى بالعمل انا عندما اقول ضربت واكرمت زيدا. من الثاني؟ اكرمت. قال البصريون هذا اولى بالعمل. ما هي حجة البصريين؟ قال لقربه منه - [00:18:50](#)

من الاقرب من المعمول الثاني اذا نقول الثاني انت الاولى بالعمل واضح؟ الجار احق الجارة حق سقبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالجار له احقية. فانا هذا يقول اكرمه ايش يقول؟ يقول انا جاره. فانا اولى به. انا اولى به منك انت البعيد. اما انت فبعيد منه

- [00:19:09](#)

اذا حجة البصريين ما هي؟ القرب طيب لكن انظروا الان ما هي حجة الكوفيين قال وذهب الكوفيون الى ان الاول اولى به. لماذا؟ قال لتقدمه والشاعر يقول والفضل للمتقدم ولكن بكت قبلي فهيج للبكاء بكاء. فقلت الفضل للمتقدم. دائما المتقدم له - [00:19:29](#)

والاولوية وله الفضل وله الصبر ولذلك كان السلف خير من الخلف اذا تلاحظون كل واحد منهم وعنده حجة. طبعا هذي حجة واحدة والا هناك حجج اخرى موجودة في الحاشية طيب كل واحد منهما له مجموعة من الحجج - [00:19:54](#)

لكن كما تلاحظون يعني كل واحد منهما حجته قوية بل ذهب بعض النحاة الى التساوي يعني قالوا لا فرق بينهما. قد آ عملت هذا وعملت هذا لا فرق. بل هما متساويان ولا نقول - [00:20:09](#)

هذا اولى من هذا وهناك مذهب رابع لابي ذر الخشني الملقب بابن ابي كعب له تفصيل في هذا اه يعني اقرؤه في الحاشية ما الذي يرجح مذهب البصريين؟ يعني لماذا - [00:20:26](#)

اه غالب الناس يمشون على مذهب البصريين. الذي يرجح مذهب البصريين هو كون اعمال الثاني هو الاكثر ورودا في القرآن الكريم

والحديث النبوي في كلام العرب هذا الذي جعلنا نقول ان مذهب البوثرينين اولى - 00:20:40

الله اعلم ثم قال ابن مالك واعمل المهمل في ضمير ما تنازعا والتزم والتزما يحسنان ويسىء ابنك وقد بغى واعتدى ابدك الشرح
قال اي اذا اعمالت احد العاملين في الظاهر واهملت الاخر عنه - 00:20:58

فاعمل المهمل في ضمير الظاهر تمام في ضمير الظاهر. حاشية بضابط المطابقة من الظمير للظاهر في الافراد وخلافه من تنبيه وجمع
وفي التذكير وخلافه من التأنيث. طيب يعني اذا اردت ان تأتي بالضمير عليك ان تنتبه اذا كان آآ مفردا فتفرد الضمير اذا كان مثنى
تثني اذا - 00:21:25

جمعا تجمع اذا كان مذكرا تذكر اذا كان مؤنثا تؤنث هكذا. طيب المهم انك ترضي الثاني بما انك اه اعمالت احدهما فالذي اعمالته
خلاص عمل في الاسم الظاهر. طيب الثاني المسكين؟ نقول له خذ ظميرا واعمل فيه. سترى الان - 00:21:49
قال والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه. مثل ما ذكرنا في الدرس السابق ان العلماء
يقسمون الى شيئين عمدة وفضلة. والعمدة لا يستغنى عنه - 00:22:08

هو يقول لك اذا كان هذا الشيء عمدة بحيث انه لا يستغنى عنه فعليك ان تلتزم الاضمار بمعنى تأتي به مظمرا طيب آآ ان كان مطلوب
العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه. طيب والمثال كفيل بتوضيح كل شيء - 00:22:26
وذلك كقولك يحسن ويسىء ابنك الان يحسن يريد ان يعمل في ابنك. يريد ان يعمل فيه على انه ايش؟ فاعل له ويسىء يريد ان يعمل
في ابنك ايضا على انه فاعل له. اذا تنازع او لا تنازع. يحسن يقول ابنك فاعل لي - 00:22:43
ويسىء يقول لا. ابنك فاعل لي انا تمام آآ طيب اذا الان حصل تنازع وانتبهوا يعني قد يكون الانسان من خلال الامثلة التي سردناها
في بداية الباب قد يتوهم ان ان التنازع لا - 00:23:06

الا مع المفعول به لا ليس شرطا قد نتنازع في فاعل وقد نتنازع في مفعول به وقد نتنازع في ظرف كما رأيتم في الحديث تسبحون
وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة - 00:23:25

اذا لا التنازع ليس خاصا بباب المفعول به. اذا هنا عندنا عاملان يحسن ويسىء كلاهما وتنازعا في ابنك كلاهما يريد ان يرفع ابنك على
انه فاعل له ماذا نفعل؟ قال فكل واحد من يحسن ويسىء يطلب ابنك بالفاعلية - 00:23:40
فان اعمالت الثاني هذا مذهب من اعمال الثاني يا شباب مذهب من هذا مذهب المصريين. تذكروا لذلك حفظ الابيات مهم. حفظ
الالفية. ابن مالك ماذا قال؟ والثاني اولى عند اهل البصرة - 00:23:58

وانت اذا حفظت مذهبها واحدا تلقائيا ستحفظ المذهب الثاني فانت اذا حفظت ان ان اعمال الثانية هو مذهب البصريين خلاص
اوتوماتيكيا يعني كما يقولون تعرف ان ان عمار الاول هو مذهب من؟ الكوفيين - 00:24:13
اذا يقول فان اعمالت الثاني يعني على طريقة البصر وجب وجب ان تضمر في الاول حتى نرظيه صح؟ ان تغمر في الاول ماذا؟ فاعله.
هو ماذا يريد؟ يريد فاعلا؟ نقول ابشر. تفضل خذ هذا الظمير وارفعه فاعلا لك حتى لا تغضب - 00:24:27

فتقول هكذا يعني يعني هذا المثال الذي ذكرناه يا شباب قبل قليل هذا مثال لما لا يجوز يحسن ويسىء ابنك هذا فقط نريد ان
نوضح لكم فكرة التنازع لكن هل يجوز ان اقول انا هكذا - 00:24:46

يحسن ويسىء ابنك؟ هل يجوز ان اتكلم هكذا؟ لا يجوز لماذا؟ لانك اعمالت الثاني وظلمت الاول كيف ظلمته؟ لانك لم تعطي الاول
ظميرا له يعمل فيه لانه يحسن الان جالس هكذا. يقول اين فاعلي؟ يبكي - 00:25:00

يريد فاعلا له وانت لم تعطه شيئا فلا بد حتى يرضى تعطيه ضميرا تمام تعطيه ضميرا ليعمل فيه فماذا تقول؟ اذا يحسن ويسىء ابنك
لا يجوز. انت هذا التركيب في اللغة العربية لا يجوز. طيب ماذا اقول - 00:25:16

قال فان اعمالت الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعله فتقول هكذا يحسنان ويسىء ابنك الان نعرب هذا على مثل البصريين. الان
نعرب نقول يسىء ابنك انا قفزت يعني معليش حتى تفهموا يسىء فعل وابنك فاعل ليسىء. اذا اعمالنا من؟ اعمالنا الثاني - 00:25:34
تمام؟ يحسن هذا كان ليس عنده فاعل فارطيناه واعطيناه ظميرا ليعمل فيه ويرفعه وهو ايش؟ وهو الالف الالف هذا فاعل لي يحسن

ليحسن والنون هذه علامة على الرفع. هو في علم الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والالف فاعل. اذا يحسنان فعل وفاعل
ويسية - 00:25:59

هناك فعل وفاعل هذا هو مذهب البصريين. طيب اذا اردنا ان نعكس ونعمل على مذهب الكوفيين ماذا نفعل ما هو ما هو ماذا يقول
الكوفي؟ الكوفي يقول لا الاول اولى - 00:26:21

الاول اولى لماذا لتقدمه الكوفي ماذا يقول؟ يقول يحسن هو الفعل وابناك فاعل ليحسن طيب حينئذ طيب يسية اين فاعله؟ انظر الان
ماذا يقول ابن عقيل وكذلك ان اعملت الاول. هذا على مذهب الكوفيين - 00:26:36

وجب الاظمار في الثاني. يعني نفس الشيء ترضي الثاني وتسكت به بان تعطيه ظميرا تقول لو تفضل خذ هذا ظمير وارفعه على انه
فاعل واسكت عن الموضوع. فتقول يحسن ويسينان ابناك. اعرب؟ - 00:26:56

يحسن فعل مضارع مرفوع اين فاعله؟ اقفز تذهب الى ابناك وتقول ابناك هذا فاعل يحسن مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى.
ومضاف والكاف مضاف اليه. يسينان فعل وفعل واضح؟ وبهذا نكون قد فصلنا بين ايش؟ بين الفعل والفاعل. طيب على كل حال هذا
مذهب الكوفيين. ومثله مثال اخر - 00:27:15

بغى واعتديا عبدك بغى واعتديا عبدك. هذا المثال يا شباب يتماشى مع اي مذهب اعملن من هنا؟ بغى واعتديا عبدك تأمل اعمالنا
من واهملنا من عملنا بغاء وجعلناه يرفع ابدك - 00:27:39

تمام واهملنا اعتديا وارظيناه بايش؟ بالظمير وجعلناه يرفع الظمير. هذا مذهب من؟ هذا مذهب كوفي قال وان اعملت الثاني في هذا
المثال قلت هذا مذهب البصري. قلت بغيا واعتدى عبدك. بغى فعل وفاعل - 00:28:02

طيب اهلنا وارظيناه بالظمير. واعتدى فعل عبدك فاعل لي اعتدى. هذا مذهب من؟ هذا مذهب البصريين. وكما تلاحظون مذهب
البصريين ارتب اكثر ترتيبا طيب هل يجوز لي ان اترك الاضمار - 00:28:23

يعني هل يجوز لي ان احذف الظمير فاقول يسية اقول مثلا يحسن ويسية ابناك بدون ضمير هل يجوز؟ قال ولا يجوز ترك الاظمار
لماذا؟ قال فلا تقول يحسن ويسية ابناك ولا بغى واعتدى عبدك بدون ضمائر هكذا؟ لا يجوز لماذا - 00:28:40

لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل طيب وده حذف الفاعل؟ قال والفاعل ملتزم الذكر لماذا الفاعل ملتزم بذكري؟ لانه عمدة واذا كان
عمدة العمدة لا يستغنى عنه وركن من اركان الجملة - 00:29:02

والفاعل ملتزم الذكر. واجاز الكسائي ذلك على الحذف واجازة الكسائي ذلك يعني اجاز حذف الظمير على الحذف يعني قال هو من
باب حذف الفاعل. بناء على مذهبه في جواز حذف الفاعل - 00:29:20

ووافقه على هذا السهيل وهشام ونحو ذلك. وهذا رأيه يعني وقد قال الصبان في حاشيته قيل ما وقع فيه اشنع مما فر منه لان حذف
الفاعل العمدة اشنع من الاظمار قبل الذكر. يعني هو هرب من الاظمار قبل الذكر قال انا لا اريد ان اغمر قبل ان يأتي - 00:29:40

الظاهر فهروبا من هذا جوز حافل فاعله فيقول للصبان وقع في ما وقع فيه اشنع مما فر منه لان حذف الفاعل العمدة اشنع من
الاظمار قبل الذكر والاظمار قبل الذكر مسموع في الكلام الفصيح. ومثل له بقوله ضربوني وضربت قومك - 00:30:01

طلبوني فاطمرا قبل ان يذكر الاسم الظاهر وروي جفوني ولم اجفل اخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل جفوني من الذين جفوه؟
هذي الواو هذا ضمير من من الذين جفوا؟ الاخلاء - 00:30:25

وهو اضمر قبل ان يذكر الاخلاء. فيريد ان يقول اه صبان وغيره يريد ان يقول موجود في كلام العرب ان نظمر قبل ان نذكر. هذا قليل
يعني مخالف لكلام المخالف للاغلب انك تذكر الاسم الظاهر ثم ترجع عليه الظمير صح؟ تقول مثلا جاء زيد فاكرمته -

00:30:42

تأتي بالاسم الظاهر ثم الضمير لكن ان تأتي بالضمير ثم الاسم الظاهر هذا خلاف العادة لكن له له شواهد كما سمعتم قبل قليل. ضربوني
وضربت قومك الواو في ضربوني اعد على من؟ على القوم. فاطمرا قبل ان نذكر. جفوني ولم - 00:31:00

نفس الشيء اذا واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه في جواز حذف الفاعل. واجاز الفراء شوفوا مذهب الفراء يعني

مذهب عجيب ومريح. لكنه خلاف الذي عليه المدارس النحوية يعني - 00:31:16

ايش يقول فراء يجيز يقول واجازه الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر ايش يقول يعني يعني يقول ضربت واكرمت زيدا يقول زيدا مفعول به لضربته ومفعول به لاكرمت. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. لماذا؟ هذا النزاع وهذا وهذا يعني المشكلة كلها - 00:31:36

خلاص هذا هذا عمل وهذا عمل وهذا مفعول له وهذا مفعول له. هذا كلام طبعاً عندنا في البصرية ما يمشي البصريون اصحاب قواعد. ومرتبون اكثر وهذا بناء منهما يعني الكسائي والفراء - 00:32:03

بناء منهما على منع الاظمار في الاول عند اعمال الثاني. فلا تقول عندهما فلا تقول عندهما ان يحسنان هذي الف الف من الف براك طيب كيف تضرر كيف تأتي بالظهير قبل ان نعرف هو يعود على من؟ عرفتم الاشكال عند الكساء والفراء؟ هذا الذي فروا منه - 00:32:17

وهربوا من هذا الاشكال قالوا خلاص. يعني يجوز ان نحذف الفاعل لذلك رد عليهم الصبان قال الذي وقعت فيه اشد مما فرطت منه اذا فلا تقل يحسنان ويسوء ابنك وهذا الذي ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه المسألة - 00:32:41

مالك ولا تجيء مع اول قد اهمل بمظمار لغير رفع او هل بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخيرا هو ان يكن هو الخبر فعل ماضي مبني مجهول من قول العرب اوهله الله لكذا يعني اهله - 00:33:00

اي جعله اهلاً له تمام شرح تقدم انه اذا عمل احد العاملين في الظاهر واهمل الآخر عنه اعمل في ضميره ويلزم الاظمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره اذا كان هذا العامل يحتاج الى شيء وهذا الشيء يجب التصريح به - 00:33:22

لا يجوز حذفه عند الجمهور وهو مثل ماذا؟ مثل الفاعل او نائب الفاعل. كالفاعل او نائبه حينئذ يجب ماذا؟ يجب ان نظمر. ولا ولا يشوش عليك الكسائي ويقول لك انتبه انت انت اظمرت قبل ان تظمر قل له لا بأس. هذا اخف شناعة من ان نحذف الفاعل وهو عمدة - 00:33:47

ثم قل له قد سمع في كلام العرب الاظمار قبل قبل الذكر كقول الشاعر جفوني ولم اجف الاخلاء اني تمام؟ اذا اذا يلزم الاظمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل او نائبه. ولا فرق في وجوب الاظمار حينئذ بين ان يكون المهمل - 00:34:07

الاول والثاني ايش المعمل؟ هذا مذهب المصريين. او الثاني وهذا مذهب الكوفيين. فتقول يحسنان ويسوء ابنك ويحسن ويسوء ابنك مصري او كوفي. طيب وذكر هنا الذي سبق تمهيد طيب ماذا نريد ان نقول الان؟ قال وذكر هنا انه اذا كان مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع. اذا هذا الان صورة جديدة - 00:34:27

صورة جديدة قبل قليل كان العامل يبحث عن ايش يرفع عن فاعل صح والفاعل ما حكمه مرفوع اذا كنا نتكلم قبل قليل فيما لو كان العامل المهمل العام المهمل كان يبحث عن شيء ليرفعه. طيب - 00:34:54

ماذا لو كان هذا العامل يريد شيئاً لينصبه او ليجره غير المرفوع ايش هو؟ اما منصوب واما مجرور فاذا كان العامل يبحث عن منصوب او مجرور حينئذ الحكم سيختلف فيه تفصيل. فنقول - 00:35:13

فلا يخلو اما ان يكون عمدة في الاصل ما هو المفعول الذي هو في الاصل عمدة قال وهو مفعول ظن واخواتها. صح ولا لا لماذا لماذا مفعول ظننا واخواتنا في الاصل عمدة - 00:35:36

لانه مبتدأ في الاصل او خبر هذا شرحناه مرارا ظننت زيدا قائماً زيدا قائماً فيما يبدو لك انه مفعول به وانه فضله. يصح الاستغناء عنه لا هو ليس فضله احذف ولا انتم - 00:35:51

ماذا صار الكلام؟ زيدون قائم. علم زيدون قائم. مبتدأ وخبر. مبتدأ الخبر مرفوعات؟ نعم. اذا هو من العمدة. التي لا يستغنى عنهما تمام اذا نقول اما ان يكون عمدة في الاصل وهو مفعول ظنه واخواتها لانه مبتدأ في الاصل او خبر - 00:36:08

والمراد بقوله ان يكن هو الخبر اولى يعني الا يكون عمدة في الاصل طيب فان لم يكن كذلك نقول ايضاً لا يخلو فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني - 00:36:26

يعني اما على طريقة البصر او على طريقة كوفي. فان كان الاول لم يجز الاظمار لم يجز الاظمار. يعني تحذف تقول انظروا الان يعني لا تقلقوا من هذا الكلام وهذه التفصيلات وكذا. تأملوا دائما المثال يجب ان يكون حاضرا امام عينيك. انظروا المثال ضربت -

00:36:43

وضربني زيد اتركوا ضربته الان ضربني زيدا اعربها ضرب فعل نون وقاية يا مفعول زيد فاعل جملة مكتملة ولا لا؟ جملة مكتملة

اخذت حقوقها كاملة هنا مكتملة طيب نرجع الى الاول ضربته - 00:37:05

هذا هو العامل المهم. ماذا يريد؟ هو زعلان. يريد مفعوله ليعمل فيه طيب هل اعطيه؟ هل اعطيه ضميرا لينصبه؟ قال لك لا يجوز لا

تعطيه هذا لا يجوز سنعرف بعد قليل - 00:37:24

اذا يقول يعني لا اقول ايش؟ ضربته وضربني زيد لا يجوز هنا لا يجوز لك ان تخبر تمام؟ لماذا؟ لانه فضله ولانه ليس عمدة في الاصل

طيب آآ ثم قال فتقول ضربت وضربني زيد. مثال اخر ومررت - 00:37:43

ومر بي زيدون اترك العامل الاول مر بي زيدون. هذا على مذهب البصريين. تقول مرة فعل. بجار مجرور وزيد فاعل لي مرة الثانية اي

مررت الاولى اريد مجرورا هل نعطيه؟ لا نعطيه - 00:38:11

لا نعطيه يعني لا تقول مررت به ومر بزييت. لا يجوز لماذا؟ لانه فضله وليس عمدة في الاصل قال ومررت ومر بي زيد ولا تظمر يعني لا

تعطيه الظمير. فلا تقول ضربته - 00:38:32

وضربني زيد لا يجوز. ولا مررت به ومر بي زيد لا يجوز وقد جاء في الشعر كقوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهازا فكن في

الغيب احفظ للعهد والغي احاديث - 00:38:53

فقل ما يحاول واش غير هجران ذي ودي يعني هذا جاء في الشعر لكنه آآ عند الجمهور لابد من جواب لابد من جواب طيب والا هذا

عندنا لا يجوز البيتان البيتان من الشواهد التي لم نقف لاحد على نسبتها لقائل معين. اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ها هنا شاب -

00:39:09

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب انك ترضي ويرضي عاملان تنازع في صاحب اعمالنا من؟ عملنا الثاني البصريين فقال يرضيك

صاحب يرضي فعل الكاف مفعول صاحب فاعل اكتملت الجملة طيب ترضيه الاولى كان المفروض - 00:39:38

لا نعطيه على القاعدة كان المفروض ان لا نعطيه الضمير. لماذا؟ لانه فضله وليس عمدة في الاصل يعني ليس من مفعولي ظنه فكان

الواجب حذفه. والاستغناء عنه وكان الواجب ان يقول اذا كنت ترضي - 00:40:02

هكذا اذا كنت ترضي ويرضيك صاحب لكن الشاعر ورطنا واعطى العامل الاول ظميرا مع انه مهمل مع انه يريد شيئا غير مرفوع وهذا

الشيء الغير مرفوع هو عبارة عن منصوب وليس فضلا وليس عمدة في الاصل - 00:40:19

جهازا يعني عيان ومشاهدة كلمت فلانا جهرا وجهازا وجهر فلان بالقول جهرا. كل ذلك في معنى العلق. قال تعالى واسروا لكم او

اجهروا به. وقال الاخفش في قوله تعالى حتى نرى الله جهرة. اي عيانا يكشف عنا ان - 00:40:40

ما بيننا وبينه اه نعم فكن في الغيب احفظ للود. كل ما استتر عنك ولم تره فهو غيب ويريد به ها هنا ما لم يكن صاحب حاضرا

احفظ للعهد ويروى احفظ للود الود وقد يكثر يقال ود ويفتح ويقال ود كله بمعنى المحبة - 00:41:03

الغي احاديث الغشاة يعني لا تجعل لكلام الغشاة. الوشاة هم المفسدون الذين يفسدون بين الحبيبين ينقلون الكلام بينهما على جهة

الافساد لكلام وشاة سبيلا الى قلبك. الوشاة جمع واش وهو الذي ينقل اليك الكلام عن خلائك واحبابك بقصد - 00:41:28

ما بينكم من اواصر المحبة وقل ما يحاول واش غير هجران ذي ود يحاول هو مضارع من المحاولة واصلها ارادة الشيء بحيلة هل

معنا اذا كانت بينك وبين احد صداقة - 00:41:48

وكان كل واحد منكما يعمل في العلن على ارضاء صاحبه فتمسك باواصر هذه المحبة في حال غيبة صديقك عنك ولا تقبل في شأنه

اقوال الوشاة فانهم انما يريدون افساد هذه الصداقة وتعكير صفوها - 00:42:09

طيب نذهب الى الشاهد فيه توطيه ويرضيك صاحب وظحت لكم كيف حصل التنازع ما هي الورطة التي ورطنا بها الشاعر حيث

اعمل الشاعر فيه الثاني واعمل الاول ايضا في ضميره وهذا كان ينبغي الا يفعله - [00:42:30](#)

الجمهور يرون انه كان يجب على الشاعر الا يعمل الاول في الضمير طيب لانه فضله يستغنى عنه وقد ارتكبه الشاعر من غير ضرورة ملجأة الى ارتكاب هذا المحذور. فانه انما اجازوا في هذا الباب الاظمار قبل الذكر حين لا يكون منه بد. اذا كان مضطرا - [00:42:47](#) وذلك اذا كان الضمير ايش؟ فاعلا. لكن هل الضمير هنا في ترضيه فاعل؟ لا مفعول بيه وكان الواجب على هذا الشاعر يعني عفا الله عنه ان يحذف هذه الهاء. لانه اما اذا كان فاعلا نعم الفاعل لا يستغنى الكلام عنه - [00:43:05](#)

ولا يجوز حذفه. والضرورة يجب ان تقدر بقدرها او تتقدر بقدرها. ومنهم من منع الاظمار قبل الذكر مطلقا اذا هذا البيت ماذا نفعل به يقول يحفظ ولا يقاس عليه اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهازا فكن في الغيب احفظ للود. والغي احاديث الوشاة فقلما يحاول واش - [00:43:20](#)

غير هجران ذي ود ودي ودي كلها مثلثة بالفتح والطاء والكسر. ثم قال وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاظمار. الان صورة اخرى اذا كان الطالب له هو الثاني. يعني هذا مذهب من - [00:43:48](#)

هذا مذهب الكوفيين يعني بمعنى اننا نوع من الاول ونهمل الثاني ونجعله يطلب ظمي ونعطيه اياه. هل نعطيه؟ قال نعم وجب

الاظمار وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاظمار فتقول - [00:44:06](#)

ضربني وضربته زيد هذا على طريقة الكوفيين ضربني فعل مفعول اين فاعلوا اعمالنا الاول الثاني اهلنا. لما اهلنا طلب بحق طالب حقه قال يا جماعة انا اريد ان اعمل في شيء قلنا له طيب تفضل خذ هذا الظمير وعملنا في الظمير اذا تلاحظون العلماء -

[00:44:23](#)

يفرقون بين ان يكون الطالب هو الاول وبين ان يكون الطالب هو الثاني. فان كان الطالب هو الاول فلا تعطيه اياه. ما لم يكن عمدة. اذا كان استغنى عنه وحث فضلة اجز ان لم يضر - [00:44:51](#)

طيب واما اذا كان الطالب له الثاني ما في مشكلة اعطه الظمير فتقول ضربني وضربته لاحظ اعطينا العامل الثاني كان يطلب ظميرا مفعول به قلنا لا بأس تفضل واعطيناه لا - [00:45:06](#)

وضربته زيتا ومررت به زيد. نفس الفكرة اه كان هنا يطلب مجرورا فاعطيناه اياه. مر بي مرة فعل بي جر مجرور زيد فاعل المتأخر في نهاية الجملة فاعل لي مرة الاولى - [00:45:21](#)

ومررت به هذا جار مجرور وبه يريد ظميرا فقلنا تفضل ما في مشكلة هل يجوز ان نحذف الظمير؟ قال ولا يجوز الحذف. فلا تقول ضربني وظربت زيد لا يجوز. لا يجوز ان تحتفل هاء من ضربته الثانية - [00:45:36](#)

ولا مر بي ومررت زيد لا يجوز طيب هل جاء في شعر نام؟ وقد جاء في الشعر كقوله بعكازة يعشي الناظرين اذا هم لمحو شعاعا هذا البيت لعاتكة بنتي عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم من كلمة رواها ابو تمام حبيب ابن اوس في ديوان الحماسة. وقبل هذا البيت قولها سائل - [00:45:52](#)

في قومنا وليكفي من شر سماعه قيسا وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعه فيه فيه السنور والقنا والكبش ملتجع قناعه الى ان قالت بعكازة يعشي الناظرين اذا هم لمحوه شعاعه نعم علاقتكم قلت شعاعا - [00:46:18](#)

شعاعه طيب عكاظ موضع كانت فيه سوق مشهورة يجتمع فيها العرب للتجارة والمفاخرة. يعشي فعل مضارع من الاعشاء. واصله العشاء العشاء هو مرض عافانا الله واياكم ضعف البصر ليلا في الليل يكون بصره ضعيف. وفي النهار يعني طبيعي. لمحو فعل ماضي من الملح وهو سرعة ابصار الشيء. شعاعه - [00:46:46](#)

شعاع وبضم الشين. ما تراه من الضوء مقبلا عليك انه الحبال. والضمير الذي يضيف الشعاع اليه يجوز ان يكون عائدا على عكاظ يعني شعاعه شعاع من يجوز ان يعود على عكاظ يعني شعاع عكاظ - [00:47:11](#)

لانه موضع شعاع ويجوز ان يكون عائدا على القناع الذي ذكرته البيت السابق على هذا البيت المعنى تريد ان اشعة سلاح قومها مما تضعف ابصار الناظر اليها بذلك عن كثرة السلاح وقوة بريقه ولمعانه - [00:47:26](#)

طيب بعكازة هذا جا مجرور متعلق بإيش؟ حتى نفهم المعنى متعلق بجمعوا المذكورة في البيت السابق غيبا وما جمعوا. يعني كأنها قالت جمعوا بعكاز اه ما هو الشاهد يعشي ثم قال ثم قالت لمحو - [00:47:44](#)

ثم قالت شعاعه. اذا عندنا عاملان الاول يعشي والعامل الثاني لمحو هذان عاملان. تنازعا في من؟ تنازعا في كلمة شعاعه كل من الفعلين شعاع فالفعل الاول وهو يعشي يطلبه فاعلا له. يعشي يقول يا جماعة كلمة شعاعه هذا فاعل لي انا - [00:48:05](#)

واما الفعل الثاني وهو لمح هذا اخذ الفاعل. لكن ماذا يريد الان؟ يقول لا انا اريد ايضا مفعول. فهو يقول شعاع وهذا مفعولا لي انا اذا الان ماذا فعلنا؟ قال وقد اعمل فيه الاول - [00:48:26](#)

اعمل فيه الاول فجعلنا يعشي جعلناه يأخذ فاعله وهو شعاعه. فكأنه فكأنها قالت يعشي شعاعه يعشي فعل شعاعه فاعل اخذ حقه كاملا ولمحوا اه فعل وفاعل طيب لما اعمل الاول يا شباب لما اعمل الاول كان ينبغي ان يرضي الثاني بضمير ولا يجوز حذف هذا الظمير كما قلنا قبل قليل فكان يجب ان يقول - [00:48:41](#)

شو اه لمحوه لمحوه. لانك لما جعلت شعاعه فاعل ليعشي. طيب لمح يشته يقول؟ فيقول طيب انا اريد الفاعل. اين الفاعل الموجود الحمد لله وهو الواو. طيب اين المفعول به - [00:49:08](#)

لمحو ماذا كان يجب ان يأتي بالضمير لكنه حذف الظمير. هذا هو هذا ضرورة شعرية. ثم حذف الظمير ضرورة. اذا اصل الكلام يعشي الناظرين شعاعه اذا لمحوه هذا هو تقدير الكلام. مذهب الجمهور انذاك لا يجوز لغير ضرورة. وذلك من من قبل ان ذكره لا يترتب عليه - [00:49:21](#)

عليه محذور قبل الادمار. اه محذور الاظمار قبل الذكر وفي حذفه فساد وذهب قوم الى ان الحذف الضمير في مثل هذه الحال جائز في ساعة الكلام يعني مسألة خلافية. نعود الان - [00:49:43](#)

الى ابن عقيل قال بعكازة يعشي الناظرين اذا هم لمحو شعاعه. قال والاصل لمحوه فحذف الظمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الاول في المفعول المظمر الذي ليس بعمدة في الاصل. هذا كله متى يا شباب؟ كل هذا الذي شرحناه متى - [00:49:54](#)

اذا كان غير المرفوع الاسم الذي هو ليس مرفوعا يعني مجرور او منصوب عبارة عن ايش؟ ليس بعمدة في الاصل. يعني ليس اصلهما المبتدأ والخبر. يعني ليس من باب ظنه. اما اذا كان المفعول او المفعول - [00:50:14](#)

عبارة عن مفعول يظن ها هنا سيختلف الكلام لان مفعولا ظن اصلهما ايش؟ المبتدأ الخبر والمبتدأ الخبر ايش؟ عمدة العمدة هل يجوز لا قال فان كان عمدة في الاصل فلا يخلو. ايضا نقسم الكلام. اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني. يعني اما مذهب بصري او بوفي - [00:50:30](#)

ان كان الطالب له هو الاول يعني اعملنا الثاني والاول يطالب بحقه لانه مهمل يعني هذا على مذهب البصريين. فان كان الطالب له هو الاول وجب اظماره مؤخرا يعني تظمر وتؤخر. هذي هي القاعدة - [00:50:51](#)

طيب تقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه. طيب معليش تركيب يعني غريب شوي لكن يعني لن نطيل في هذا الحاجة الى مثل هذه الاساليب قليلة يعني انظروا الان في الوسط. ظننت زيدا قائما هذا هو الجملة الطبيعية. فعل فاعل. مفعول اول مفعول ثاني - [00:51:06](#)

طيب ارجعوا الان الى ظنني. ظنني طيب اخواننا هذا هو الفعل اين مفعوله الاول؟ الباء اين مفعوله الثاني اياه المذكورة في اخر الجملة واضح؟ ماذا فعلنا؟ هل ذكرنا الظمير؟ نعم ذكرناه - [00:51:29](#)

وهو اياه. طيب هل ذكرناه ملاصقا له؟ لا اذا ذكرناه واخرناه. هذا الذي حصل. بدلا من ان اقول ظنني اياه وظننت زيدا قائما. هذا هو كان الذي متوقع اننا سنقول. لكن - [00:51:47](#)

هم يقولون لا هذي هذي القاعدة انك اه تقول ظنني لا تأتي بالظمير الان اخره اجعله في النهاية ثم تقول وظننت زيدا قائما ظنني وظننت زيدا قائما اياه لماذا؟ لان الطالب له هو الاول - [00:52:01](#)

وان كان الطالب له هو الثاني اظمرته متصلا كان او منفصلا فتقول ظننت وظننيه زيدا قائما ظننت وظننيه زيدا قائما وظننت وظنني

اياه زيدا قائما تمام؟ هنا الطالب له هو من؟ هو الثاني - 00:52:16

يعني اصل انظروا المثال الاول. ظننت وظننيه زيدا قائما. اترك ظننيه هذي اتركها. اقرأ الكلام. ظننت زيدا قائما فعل فاعل. زيد

المفعول الاول وقائما مفعول الثاني وظنني هذا اظمرنا له اظمرنا له اه الظمير - 00:52:40

ظنني هذا المفعول الاول الباء والهاء المفعول الثاني وذكرناه ثم انت بالخيار لك ان تجعله متصلا فتقول ظننيه ولك ان تفصل هذا الظمير يقول ظنني اياه. هنا لك هذا ولك هذا. لك الوصل ولك الفصل. ولا يجب عليك ان تؤخره في اخر الجملة. لماذا؟ لان الطالب -

00:53:03

له هو هنا من العامل الثاني ومعنى البيتين الان سيلخص كل ما سبق ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تأتي معه بضمير فقط بضمير غير مرفوع وهو المنصوب المجرور فلا تقول ضربته وضربني زيد. لماذا؟ لان الهاء مفعول به خلاص فضله احذفه. ولا مررت به ومر بزيد. لان البهاء هنا مجرور - 00:53:23

فضله. بل يلزم الحذف. فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومر من زيد. الا اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه. بل يجب الاتيان به اللهم تجعله ايش؟ مؤخرا فتقول ظنني - 00:53:46

ثم مفعوله اجعله في النهاية. وظننت زيدا قائما اياه اياه هذا المفعول الثاني لي ظنني. ومفهومه ان الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان او مجرورا او منصوبا عمدة في الاصل او غير عمدة. نختم الباب بهذه المسألة قال واطهر اياكم ضمير الخبر لغير ما

يطابق - 00:54:00

المفسر نحو اظن ويظن ان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخاء. الشرح قال ابن عقيل ايجب ان يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم من اضماره عدم مطابقته لما يفسر - 00:54:20

لماذا؟ لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا انا اعرف ان هذي طلاس طيب اه انا طريقتي في مثل هذي الامور انها يعني نقرأ حتى نصل الى مثال. بالمثال سيتضح لكم كل ما سبق. طيب - 00:54:39

لا تستعجلوا لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثنى اذا لم يتطابقا. نحو ماذا؟ والتطابق هنا واجب. لان اصلهما ايش؟ منتدى وخبر وتطابق بين مبتدأ وخبر واجب. نحو ماذا؟ انظروا هذا المثال - 00:54:56

اظن ويظنان زيدا وعمرا اخوين اظن ويظنانان زيدا وعمرا اخوين يعني انا اظن زيدا وعمرا اخوين وهما كذلك يظنان اخا لهم هذا هو المعنى. طيب الان ماذا حصل هنا؟ اظن - 00:55:18

ويظنان زيدا وعمرا اخوين يقول فزيذا مفعول اول لاظن انتبهوا اظن هذي الاولى اين مفعولها الاول زيدا وعمرا معطوف عليه هذا لا شأن لنا به اخوين مفعول ثاني لاظن تمام - 00:55:41

والياء اين الياء؟ الياء يظنانان هذا مفعول به ليظنان. مفعول به الاول. طيب يحتاج الى ماذا الان؟ يحتاج الى مفعول ثاني صح هو عامل ينصب مفعولين من حقه ان ينصب مفعولين. اما الاول قد اخذ مفعولين الحمد لله. مفعوله الاول زيد والثاني اخوين. لكن يظنان

- 00:56:03

يظنان هذا يريد ايضا مفعولين من حقه. اخذ الاول وهو ايش؟ الياء. قال فيحتاج الى ثان. فيحتاج الى مفعول ثاني. انظروا الورطة الان قال فلو اتيت به ضميرا فقلت ماذا؟ فقلت اظن - 00:56:25

ويظنان جئ بالضمير ستقول اياه سيذا وعمرا اخوين لو قلت هكذا مشكلة ما هي؟ قال لكان اياه مطابقا للياء في انها مفردان صح؟ اياه مفرد والياء مفرد تطابق تطابق لكن هناك مشكلة اخرى وهي ولكن لا يطابق ما يعود عليه - 00:56:41

هو يعود على ماذا؟ وهو اخوين لانه مفرد اياه مفرد. واخوين مثنى ففانت ماذا؟ قال فتفوت مطابقة المفسر للمفسر لم يحصل تطابق وذلك لا يجوز طيب اذا هذا الخيار باطل. لا يصلح. طيب نجرب محاولة اخرى - 00:57:07

قال وان قلت كل المشكلة الان ان العامل الثاني يريد ايش؟ يريد مفعولا. قال وان قلت اظن ويظن ان اياهما خلاص اذا نغير بدل من ان نقول اياه سنقول اياهما. سنأتي به مثنى - 00:57:26

يظن ويظنان اياهما زيدا وعمرا اخوين لو قلت هكذا ماذا سيصبح؟ قال حصلت مطابقة المفسر للمفسر. طيب والحمد لله لما فعلنا هذا وقعنا في ورطة اخرى. ما هي قال وذلك لكوني اياه مثني واخوين كذلك يعني التطابق بين اياهما وبين اخويه الحمد لله. لكن هناك مصيبة اخرى. ما هي؟ قال ولكن تفوت - [00:57:40](#)

مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر في الاصل تمام للمفعول الاول الذي هو مبتدأ في الاصل وانتم تعرفون يجب التطابق بين منتهى الخبر. هل يجوز ان اقول الزيدان قائم؟ لا. هل يجوز ان اقول زيد قائمان؟ لا - [00:58:03](#)

ما يجوز. طيب. اذا التطابق بين المبتدأ والخبر واجب. وهذان مفعولان صحيح انهما مفعولان الان لكنهما لا تنسوا انهما في الاصل مبتدأ اذا يقول لكون المفعول الاول مفردا وهو لي - [00:58:24](#)

المفعول الاول الذي هو مبتدأ في الاصل. هذا الياء. الياء ايش؟ مفرد والمفعول الثاني الذي الان جننا به نحن كحل من الحلول طيب وهو ايهما الذي جننا به؟ هذا ايش؟ مثني - [00:58:41](#)

وهو اياهما هذا مثني. اذا هل حصلت مطابقة لم تحصل مطابقة بين المبتدأ والخبر نظرا الى الاصل ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدأ كما قلت لكم فلما تعذرت المطابقة طيب ما الحل الان؟ لا يصلح ان نقول اياه ولا يصلح ان نقول اياهما - [00:58:57](#)

هو يريد مفعول به يريد مفعول به. والله المستعان. ماذا نفعل؟ ان جننا باياه فانت المطابقة بين المفسر والمفسر. وان قلنا اياهما فانت المطاف بين المنتدى والخبر ماذا نفعل؟ قال فلما تعذرت المطابقة مع الاظمار - [00:59:17](#)

ما الحل؟ وجب الاظهار فتأتي به اسما مظهرا. فتقول اظن ويظنان هذي الياء مفعول اول المشكلة في مفعول ثالث. قال اخا اخا الحمد لله. اذا قلت كلمة اخا حصلت المطابقة لانك الان جئت به اسما مظهرا. انظروا الى ماذا يقول؟ اه اظن ويظن ان اخا زيدا وعمرو - [00:59:34](#)

الاخوين فزيدا وعمرا اخوين مفعولا اظن لا اشكال فيها. كأنك قلت اظن زيدا وعمرا اخوين. اظن فعل والفاعل انا زيد المفعول اول عمر المعطوف على زيد واخوين المفعول الثاني. والياء اه نعم والياء مفعوله يظنان الاول - [00:59:58](#)

يظنان الياء مفعول اول. واخا مفعوله الثاني هذا الذي جننا به الحل السحري ولا تكون المسألة حينئذ من باب التنازع. لانها خلاص خرجت من باب التنازع لا يوجد عاملان متنازعا - [01:00:20](#)

لماذا؟ لان كلا من العاملين عملا في في ظاهر يعني كل من العاملين عمل في اسم ظاهر وهذا مذهب البصرية. واجاز الحوثيرون الاغمار مراعا به جانب المخبر به عنه. فتقول اظن ويظنان اياه ولا يبالون بالمسألة التي قلناها لكم قبل قليل - [01:00:34](#)

اه اياه زيدا وعمرا اخوين واجازوا ايضا الحذف تقول اظن ويظنان زيدا وعمرا اخويه. طيب عند الكوفيين ايضا قلت لكم دائما الكوفيين بحري يعني واسع. فما عندهم مشكلة يقولون اه يعني لا تبالي بهذه المشكلة بل لك ايضا ان تحذف. تمام؟ بهذا نكون يا شباب انتهينا - [01:00:55](#)

هذا الباب اه وهذه المسألة التي شرحناها في الاخير هي المسألة التي كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول عنها تعليقا على قول الناظم اخوين في الرخاء كان يقول نحمد الله على نعمته ورخائه وانه لم يكلفنا بفهم هذا البيتين. وكان الشيخ ابن عثيمين ايضا يقول

قرأنا هذه الابيات على شيخنا بن سعدي مرارا - [01:01:15](#)

تكرارا وعجزنا عن فهمها. والحقيقة انها سهلة آا واذا تأملها تأمل الانسان شرح ابن عقيل كرر قراءة شرح ابن عقيل اكثر من مرة طيب من فهم معنى ما سبق وفهم شرح ابن شرح ابن - [01:01:35](#)

مع قطر وفهم الشذور وفهم معنى جيدا. ما الفرق بين اصله منتهى وخبر وما ليس اصله كذلك. ما الفرق بين المفسر والمفسر والى غير ذلك اذا فهمت هذه الامور اقرأ كلام ابن عقيل اكثر من مرة سيتضح لك مرتين ثلاث اربع سيتضح لك المسألة ليست بتلك العويصة

يعني - [01:01:49](#)

طيب وانا لم ادقق فيها كثيرا لانه لا يترتب عليها فائدة كبيرة وانما هي من المسائل التي تحرك الذهن وهكذا. طيب لا لا تفيد كثيرا في فهم القرآن والسنة او - [01:02:09](#)

لا تفيدنا كثيرا حتى في في تذوق كلام العرب وانما هذه المسائل يعني يدرب بها ذهن الطالب فقط. واضح يا شباب؟ الحمد لله وفقنا الى شرح التنازع كاملا في درس واحد صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:20